أبو جبريل: حاضرون للتضحية وواثقون بالنصر

21 لاعء
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الرياضي
7 الأربعاء
شباط/فبراير 2024
27 رجب 1445هـ - العدد (1324)

إسراء القائد
معراج الشهيد

05

شعار الصرخة فضح الأمريكيين وعملاءهم

مشروعنا القرآني أصيل ولا أجندة خارجية له

عدوان ثلاثي الشر لن يؤثر على موقفنا في مناصرة فلسطين

أمريكا باتت تختبئ خلف علم جزر المارشال

صنعاء

أكد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن الشعب اليمني سيواصل كل أنشطته في إطار موقفه الحق والمشرف من تعبئة عسكرية وعامة لنصرة إخواننا في قطاع غزة.

وتطرق سيد الجهاد في خطاب ألقاه أمس بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، إلى جملة من المواضيع الهامة، من أبرزها مراحل انطلاقة المشروع القرآني، وأهميته، وعظمته، وكيف سارع الأعداء إلى محاربته، واعتقال المنتمين إليه ممن كان يطلق عليهم آنذاك باسم «المكبرين الأوائل».

وتناول السيد القائد في خطابه إلى المواجهة اليمنية مع القوات الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، مشيرا إلى أن أمريكا بدأت تلجأ إلى أسلوب التمويه على سفنها خشية استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وقال السيد القائد: «الشيء الظريف الذي نبشركم به أن الأمريكي يتجه حالياً للتمويه مثل ما يفعله الإسرائيلي في البحر».

وأضاف أن «الأمريكي يحاول أن يموه حركته في البحر ووضع على بعض سفنه علم «مارشال» دولة مغمورة في آخر الدنيا وأصبح يتهرّب في البحر»، وفي هذا دلالة على قوة وأثر الفعل اليمني في البحرين الأحمر والعربي، بعكس ما تروج له أمريكا وبريطانيا، أو بالأصح ما تسعيان للتقليل منه.

وتوعد قائد الثورة بمزيد من التصعيد في حال لم يتوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وقال: «إنني أحذرهم وأقول إن عليهم أن يوقفوا عدوانهم على غزة وأن يكفوا عن حصارهم وإلا فسوف نسعى إلى التصعيد أكثر فأكثر».

وأوضح أن البحر الأحمر ومضيق باب المندب أصبحا ولأول مرة بهذا المستوى من الفاعلية والضغط على الأعداء.. مشيرا إلى أن تأثير موقف بلدنا وانزعاج اللوبي اليهودي من فاعليته هو ما أو صل الأمريكي والبريطاني للتورط في حرب ضد بلدنا.

وجدد السيد التأكيد على أن المشروع القرآني أفشل البرنامج الأمريكي في اليمن فشلا تاما رغم بلوغه مستويات خطيرة للغاية.. مضيفا أن المشروع القرآني الآن يقارع الأمريكي على مستوى الساحة العالمية في المواقف المشرّفة والتوجهات الصحيحة وشعبنا اليمني المسلم العزيز يقف اليوم موقفا متميزاً ويساند الشعب الفلسطيني المظلوم بفاعلية وتحرك شامل.

أكد أن المشروع القرآني لم يكن له أي أجندة خارجية بل هو تحرك أصيل بأصالة انتماء شعبنا اليمني للإيمان وللهوية الإيمانية.

وقال السيد: شعبنا اليمني يقف بوجه ثلاثي الشر أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا بكل جرأة وشجاعة وثبات من منطلق الانتماء الإيماني والثقافة القرآنية.. مضيفا أن «شعبنا اليمني يقدّم الشهداء ويحقق الانتصارات ويضرب الأعداء بكل جرأة وفجر اليوم (أمس) كان هناك ضربات لسفن أمريكية وبريطانية بكل جرأة وشعبنا لا يتردد عن فعل ما يجب أن يفعل».

وجدد السيد القائد التأكيد على موقفنا المبدئي القرآني في مساندة الشعب الفلسطيني والتصدي للعدوان على بلدنا ومهما فعله ثلاثي الشر لن يؤثر على موقفنا ولن يحد من قدراتنا وعملياتنا بإذن الله ولن يكسر إرادة شعبنا.

وأوضح أن ثمرة الانطلاقة القرآنية ونتائجها ملموسة وواضحة في التحرر الحقيقي والعزة والكرامة والاستقلال والفاعلية فالثقافة القرآنية في الوعي والبناء هي سر صمود شعبنا وثباته واستعداده العالي للتضحية.. مضيفا أن جهود الشهيد القائد رضوان الله تعالى عليه وما واجهه مشروعه القرآني والمنتمون إليه نراها انتصرت.

وأكد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد فضح الأمريكيين وعملاءهم فلم يتحملوا خمس كلمات فيما يتشدقون به من حرية التعبير.

وتساءل: «أين كانت تلك الحرية والديمقراطية وقائمة الحقوق الطويلة والعريضة أمام خمس كلمات فضحت الأمريكيين وعملاءهم؟».

وقال السيد القائد إن كل أشكال الاعتداءات على المشروع القرآني فضحت الأمريكيين ومن وراءهم واللوبي اليهودي الصهيوني الذي يحركهم.

وأضاف أن المشروع القرآني حصّن المجتمع من التقبّل لما يأتي من جانب الأمريكيين وجعلهم على درجة عالية من اليقظة وأن المشروع القرآني يحمي الأمة من الولاء لأعدائها ومن التطويع لهم والذي يعتمد عليه الأعداء للسيطرة عليها، لافتا الى أن الأعداء يريدون لأمتنا الإسلامية بشكل عام أن تكون مدجّنة وخاضعة ومطيعة لهم متقبلة لسيطرتهم.

صواريخ اليمن تهين الترسانة الغربية وتصطاد سفينتين أمريكية وبريطانية

25 سفينة استهدفتها البحرية اليمنية منذ احتجاز «جالكسي ليدر»

إعلام غربي: الهجمات اليمنية تثير المخاوف حول قدرة القوات الأميركية على التصدي لها

تقرير - عادل بشر

أثبتت القوات المسلحة اليمنية تفوقها على آلة الحرب الأمريكية البريطانية المتطورة، من خلال نجاحها في تنفيذ عمليات عسكرية ضد سفينتين لهاتين الدولتين المعاديتين في البحر الأحمر، وإصابتها بدقة، ضمن العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية للشهر الخامس توالياً، وأيضاً ضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وفيما لم تستفق بعد البحرية الأمريكية من صدمة استهداف القوات اليمنية للمدمرة "يو إس إس غريفلي" بصواريخ بحرية مناسبة في 31 كانون الثاني/ يناير المنصرم، التي أصابتها بدقة، مازالت وسائل الإعلام الغربية تثير هذا الأمر، محذرة من قدرة القوات الأمريكية الدفاعية على التعامل مع الهجمات الصاروخية اليمنية.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينتين أمريكية وبريطانية في البحر الأحمر.

وأوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان متلفز أن القوات البحرية اليمنية، نفذت عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر استهدفتا سفينة (Star nasia ستار ناسيا) الأمريكية وسفينة (Morning Tide مورنينغ تايد) البريطانية، بصواريخ بحرية مناسبة، مؤكداً أن "الإصابات كانت دقيقة ومباشرة".

وأشار العميد سريع إلى أن العمليتين تأتيان "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا"، مشدداً في ذات الوقت، على أن "القوات المسلحة اليمنية ستقوم بتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد كافة الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، وذلك ضمن حق الرد المشروع على العدوان ودفاعاً عن اليمن العزيز وشعبه المجاهد".

كما أكد العميد سريع على أن "القوات المسلحة اليمنية مستمرة في عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى رفع الحصار وإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة".

مصادر عسكرية أفادت أن البوارج الأمريكية المرافقة للسفينتين فشلت في التصدي للصواريخ اليمنية التي نجحت في بلوغ هدفها وحققت إصابات مباشرة في السفينتين، موضحة أن هذه العملية تمت وقت كانت الطائرات الأمريكية والبريطانية تجوب الأجواء اليمنية وتشن غاراتها على محافظة صعدة، بالتزامن مع تحليق متواصل للطائرات التجسسية الأمريكية ذات تقنية الرصد العالية بحثاً عن منصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية، لاستهدافها بصواريخ المقاتلات الحربية أو صواريخ البارجات والغواصات.

كما تأتي هذه العملية رغم القصف المستمر على الحديدة وعدد من المحافظات في خارطة السيادة اليمنية.

26 سفينة

ومنذ 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م، حتى

أمس الثلاثاء 6 شباط/ فبراير الجاري، استهدفت القوات المسلحة اليمنية 26 سفينة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، بينها 10 سفن أمريكية منها بارجات حربية، و3 سفن "إسرائيلية"، و3 بريطانية، و10 سفن كانت متجهة إلى موانئ الاحتلال، إضافة إلى تغيير عدة سفن مسارها، استجابة لتحذيرات ونداءات البحرية اليمنية، التي تؤكد مراراً سلامة الملاحة في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، لجميع السفن عدا الصهيونية أو تلك المتجهة إلى الموانئ المحتلة في فلسطين، ومؤخراً تم إضافة السفن الأمريكية والبريطانية جراء العدوان على اليمن.

غارات جوية

وشن الطيران الأمريكي البريطاني، أمس، ثلاث غارات استهدفت مناطق شرقي مدينة صعدة، ويومي الاثنين والأحد الماضيين، كثفت المقاتلات الأمريكية والبريطانية من القصف الجوي منفذة نحو 68 غارة استهدفت العاصمة صنعاء ومحافظات "الحديدة، حجة، صعدة، صنعاء، البيضاء، وتعز"، وزعمت "واشنطن" و"لندن" نجاح ذلك القصف في إضعاف القدرات العسكرية لمن وصفتهم بـ"الحوثيين".

اشتباك بالسكاكين

بالمقابل كشفت وسائل إعلام غربية عن مخاوف من قدرة القوات الأمريكية الدفاعية على التعامل مع الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية.

صحيفة "ذا إنترسبت" الأمريكية، وصفت، في تقرير لها أمس الأول، الاشتباك الذي حدث مع المدمرة "يو إس إس غريفلي" بأنه كمن "يشتبك بالسكاكين"، في إشارة منها إلى ما أعلنه مسؤولون في "البنتاغون" بتاريخ 31 كانون الثاني/ يناير المنصرم، حول استهداف القوات المسلحة اليمنية للمدمرة "غريفلي" في البحر الأحمر، حيث زعموا أن الصواريخ اليمنية وصلت إلى مسافة ميل واحد من المدمرة الأمر الذي اضطر الأخيرة إلى استخدام ما يُسمى "خط الدفاع الأخير" لصد الصواريخ المهاجمة، فيما كان بيان القوات المسلحة اليمنية أكد أن الصواريخ أصابت المدمرة بدقة ومباشرة.

وقالت الصحيفة: "إذا حدث اعتراض الصواريخ المعادية من مسافة قريبة جداً من المدمرة، في الواقع، فإن شظايا الصاروخ يمكن أن تتناثر على البارجة"، مضيفة: "يظل تسلسل الأحداث على متن Gravely لغزًا، وقد لا نعرف أبدًا ما حدث بالضبط، لأن قادة البحرية سيحجبون التفاصيل".

ووصفت الصحيفة من سمتهم "الحوثيين" بأنهم "خصم بارز لديه قدرة على تهديد البحرية الأمريكية المهيمنة"، مشيرة إلى أن القوات اليمنية تستهدف السفن الحربية الأمريكية بأسلحة رخيصة الثمن، مقارنة مع التكلفة الباهظة للصواريخ الأمريكية التي تتصدى للمُسيرات والصواريخ اليمنية.

وقالت: "البحرية الأميركية تنفق الصواريخ النادرة بمعدل أسرع من ميزانيات الدفاع التي تمول نسخا جديدة، وأسرع من أن يتمكن صانعو الأسلحة من تجميع البدائل"، مضيفة أن "العمليات ضد الحوثيين، تستنزف مخزونًا من الأسلحة التي قد تكون هناك حاجة إليها في مسارح أكثر أهمية مثل غرب المحيط الهادئ، حيث يعتبر البنتاغون جمهورية الصين الشعبية هي التحدي الأكبر، أو حول المحيط المائي لأوروبا، حيث تشكل روسيا تحدياً أقل حجماً ولكنه لايزال مثيراً للقلق".

وفي سياق ذي صلة، ذكر موقع "ذا وار زون" الأمريكي المتخصص بالشؤون العسكرية، أن هناك مخاوف تسببت بها الهجمات اليمنية على القوات الأمريكية في البحر الأحمر.

واستذكر الموقع عملية إسقاط بطارية "باتريوت" سعودية واحدة لستة صواريخ باليستية أطلقها الجيش اليمني، في غضون أقل من 50 ثانية خلال حادث وقع في عام 2019.

وبحسب الموقع، فإن هذه العملية سلطت الضوء مرة أخرى على المخاوف بشأن عدم كفاية قوة باتريوت الحالية للجيش الأميركي وقدرته على الدفاع الجوي والصاروخي الأرضي، كما أنها تتحدث عن التحديات الخطيرة التي يواجهها المدافعون بالفعل بشكل عام في البر والبحر، عند الرد على الهجمات الصاروخية كبيرة الحجم، وهو ما أثبت مؤخرًا من خلال هجمات القوات المسلحة اليمنية على السفن في البحر الأحمر وما حوله.

وأوضح الموقع أن التكلفة الحالية لصاروخ واحد من طراز PAC-3 MSE، وهو أكثر الصواريخ الاعتراضية تقدمًا لنظام باتريوت حاليًا، تبلغ ما يقرب من 3.5 مليون دولار، وفقًا لوثائق ميزانية الجيش الأمريكي، لافتاً إلى أن عمليات "الحوثيين" المضادة للسفن سلطت الضوء على التهديد الحقيقي الذي تشكله الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، كما قام "الحوثيون" أيضا بشن هجمات جماعية بهذه الصواريخ مع صواريخ كروز والطائرات المسيرة، مما يسلط الضوء على التعقيدات التي ستواجهها القوات الأمريكية بشكل متزايد مع مرور الوقت.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كيف السبيل لردع هؤلاء؟

عادةً ما تحتفي قنوات المتصهينين الأعراب بمنشورات وتغريدات الذين طبع الله على قلوبهم، وجعل على سمعهم وأبصارهم غشاوة، الذين ليس لهم من شيء يؤكد أنهم يمنيون سوى الأسماء والألقاب فقط لا غير، لذلك تجد أطاريحهم مشبعة بالحقد على اليمن واليمنيين فكراً وتراثاً وأرضاً وتاريخاً وإنسانا، مطرزةً بالكذب والتزييف والتزوير وقلب الحقائق، وفيها من العفونة الطائفية والمناطقية والقبلية ما يزكم الأنوف، وينفر النفوس، بعد أن ترى كل ما يشعرها بالتقزز والمقت والاشمئزاز.

والغريب أن هذه القنوات المتصهينة الأعرابية قد خصصت لهم مساحات أوسع لنشر أمراضهم الفكرية والنفسية ضمن برامجها ونشراتها الإخبارية، وذلك بالتزامن مع معركة طوفان الأقصى، والعدوان الصهيوني على غزة، ودور اليمن الإيماني وموقفه المشرف قائداً وشعباً ومجاهدين، المتمثل بالدخول المباشر في المعركة نصرةً لفلسطين والحق والدين والإنسانية. وما إن باشر الأمريكي والبريطاني عدوانه علينا ليلة الجمعة حتى بدا هؤلاء أكثر فرحة وسعادةً وابتهاجاً حتى من الكيان اللقيط نفسه! لا لشيء إلا لأنهم فقدوا كل معاني ومقومات وقيم ومبادئ النفس الإنسانية، فلا شرف ولا عرض ولا دين ولا كرامة ولا خلق ولا فكر ولا حرية ولا قضية ولا أي ثابت من الثوابت لديهم، وإذن فإنه من السهل اليسير على مثل هكذا بشر الظهور بهكذا مظهر؛ كله تشفٍ وسرور وابتهاج، وكأن تلك الضربات قد قضت على اليمن ثورةً وقيادة ومشروعا وقوة وحاضنة، وانتصر مشروع الصهيونية والعمالة في بلادنا إلى الأبد!

لقد ظل هؤلاء طوال أعوام العدوان الأمريكي السعوصهيوني التسعة؛ نموذجاً للسخافة والصفاقة وقلة الحياء والدين، وأصلاً من أصول الابتذال والتفسخ والانحلال والعمالة والتبعية، لكنهم في زمن الطوفان؛ قد أعلنوا موت ضمائرهم، وباتوا أبلغ شاهد على مدى ما قد يبلغه الإنسان عديم الشرف من انحطاط وعري وتجرد وعهر، حينما يكفر بكل الثوابت والمسلمات نكايةً بخصمه الفكري والسياسي، وحباً في هزيمة المشروع والثورة اللذين جاءا لرد الاعتبار لليمن والأمة والإنسانية جمعا.

ولكن كيف السبيل لردع هؤلاء، وإيقافهم عند حدهم؟ هل نقوم بضرب بعضهم بالأيدي، وسجن بعضهم الآخر؟ أم نعمل على فضحهم وكشفهم للملأ من خلال الرد على كل إثاراتهم، وتفنيد كل الأفكار التي يطرحونها، ومناظرتهم بالحجة والدليل والبرهان، وعلى مرأى ومسمع العالم؟

الحقيقة أننا لسنا أمويين حتى نعمل بالخيار الأول، وإنما نحن امتدادٌ لرسالة الله، لنا نهجنا وخطنا وقدواتنا، الأمر الذي يجعل الخيار الثاني أصلاً من أصول سياستنا وطريقة تعاملنا مع الخصوم الفكريين والاجتماعيين والسياسيين المحسوبين على الداخل، ما لم يتحول هؤلاء إلى مقاتلين وجواسيس. ولنا في سيرة ومسيرة الإمام علي خير شاهد، وأصدق مثال.

إن اللجوء إلى التعدي بالضرب والسجن على الخصوم الفكريين لا يحل المشكلة، بل يعقدها، ولا يخدم الحق، بل يصب في خدمة الباطل، فكم هنالك من كذابين ومبطلين تحولوا بطرفة عين إلى رموز فكرية، وقادة رأي بفعل الكبت والتعدي والسجن الذي تعرضوا له على أيدي سفهاء وجهلة محسوبين على أهل وجبهة الحق!

إن أقرب وأسلم وأنجع طريقة وأسلوب لتخليص المجتمع من كل هذه العاهات الفكرية تكمن في محاربتهم بذات السلاح الذي يحاربوننا به، فالفكر لا يواجه إلا بالفكر، هكذا قيل، وسوف نرى كيف سيصير هؤلاء منبوذين ومعزولين ومدانين من قبل كل أبناء مجتمعنا، دون أن نقوم بارتكاب الحماقات التي تسيء إلينا كمنتمين للإسلام الأصيل، وممثلين لمدرسة وخط أهل البيت.

نقاط

.. إضاءة ملخصة على مآثر خالدة

محمد عبدالسلام

إلى شن الحرب بهدف إخماد روح الثورة، فكانت النتيجة عكسية بأن اشتعلت أكثر، ورغم أن الحرب الأولى عام 2004 أدت إلى استشهاد السيد القائد نفسه إلا أن ذلك لم يزد في أنصاره إلا تمسكا بنهجه ومسيرته التي تنامت واتسعت وعظم شأنها بفضل الله عز وجل وحكمة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي حفظ الأمانة وحمل راية الثورة وواصل طريقها على خطى الشهيد القائد حتى وصل اليمن إلى ما وصل إليه من قدرات تمكنه أن يكون في موقع الإسناد الفاعل والمؤثر للقضية الفلسطينية.

وهذا هو أساس ما يسعى إليه اليمن في دخوله الواعي على خط النار بعملياته البحرية دعما وإسنادا لغزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المدعوم كليا من قبل أمريكا وباقي المنظومة الغربية.

—

بالنسبة للشهيد القائد سلام الله عليه وبعد إطباق الحصار عليه في منطقة مران غرب صعدة وقتله عمدت السلطة حينها إلى إخفاء جثمانه الطاهر لتسع سنوات، ونتيجة تبدل ظروف البلاد السياسية تم الإفراج عن جثمانه عام 2013، وأثار كشف المصير هذا عن جثمان قائد شهيد بحجم السيد حسين بدر الدين الحوثي حالة من الحزن ممزوجا بالغضب وتجددت روح الثورة، وكان يوم تشييعه بعد 9 سنوات من شهادته وإخفاء جثمانه يوما مشهودا وغير معهود من قبل.

لقد حضر عشرات الآلاف من جميع المحافظات إلى صعدة للمشاركة في التشييع، وكان ذلك بمثابة رسالة شعبية بالغة الأهمية والدلالة إلى أن مشروع الشهيد القائد صار له حضوره الشعبي الواسع والكبير والمتنامي، وأن إخفاء الجثمان ما زاد صاحبه إلا حضورا وظهورا.

#الذكرى_السنوية_للشهيد_القائد

.. مراقب أحول!

عمر القاضي

اليمين ترصد الجانب الأيسر من الفصل، والعين الثانية موجهة ترصد الجانب الأيمن حيث يقعد زميلي مناف السيد، وكل شوية يخالف عيونه عكس الاتجاهات السابقة، أمانة أنه ربش أفكاري.. تعبت من كوني أراقبه بدل ما يراقبني هو.

رجعت أقنع نفسي أنه أحول، وشكله ما يشوف واضح، وحركات عيونه التي توحي أنه يرصد جميع طلاب الفصل هي عبارة عن تمويه وما بيقدر يكشفنا.. قمت أخرج ورقة الغش الصغيرة من معطف الشميز، وحطيتها بهدوء تحت دفتر الاختبار، وعادنا يلا بدأت بالغش إلا والمراقب يكمشني أنا والغش حقي.

حاول يسحب مني الدفتر بالقوة، وحاولت أمنعه من ذلك، رجع يهددني أنه بيسكعنا محضر غش وبيرفعه للمركز وبتقرح علي ثلاث مواد إضافية لو تدبس الغش مع الدفتر حقي، بصراحة افتجعت، وقبل ما أسلمه الدفتر حقي وأخرج من الفصل بدون ما يدبس الغش، قلت له: أنت كنت تشوف لهناك؟ وكيف عرفت أنه معي غش وأنا بالجهة الثانية؟!

أشوفه قلب وجهه علي وزعل مني، قال: عادك تتمسخر بخلقة الله يا...! قلت له عيب والله ما أتمسخر. لكنه زعل مني وسكعنا محضر ودبس ورقة الغش الصغيرة على الدفتر حقي وطردني كمان. المهم اكتشفت يوم خرجوا جميع الطلاب أن الغش الذي كان معي ولا له علاقة بالاختبار.. طيب على كيف سكعنا محضر؟!

نصيحة ما أحد يغش عند مراقب أحول، ما تعرف في أي اتجاه يشوف، لكن عموماً أنا ضد الغش ولا أشجع عليه إطلاقاً.

توافق الذكرى العشرون لاستشهاد القائد المؤسس السيد حسين بدرالدين الحوثي هذا العام، ذروةً زمنية من صراع فارق ينهض خلاله اليمن بدور ريادي غير مسبوق عربياً وإسلامياً في الإسناد العملي لفلسطين والمواجهة العسكرية المباشرة مع ثالوث الشر العالمي أمريكا -بريطانيا - الكيان الصهيوني..

صلاح الدكاك

من صُوْر الصرخة إلى قيامة الصواريخ
ومن معراج الشهيد إلى إسراء الشاهد

«جرف سلمان» على مشارف القدس

فهل يمكن اتكاءً على هذه المشهدية الماثلة للعيان، القول بأن مشروع الشهيد القائد رضوان الله عليه بلغ سقفه الأعلى اليوم؟!

بعيون المراقب السياسي فإن الإجابة هي نعم..

لكن بالمنظار الإيماني نفسه للمشروع الذي بلغ في غضون عقدين هذا المستوى من الحضور والفعل المؤثر على ساحة ومجريات الصراع في المنطقة والعالم، فإن سقفه الأعلى لايزال مفتوحاً على مفاجآت لا يمكن التكهن بها، تماماً كما لم يكن ممكناً في 17 كانون الثاني/يناير 2002 الموافق لتدشين المشروع بصرخة البراء، أن يتكهن أثقب المراقبين نظرة بالذروة العالية التي بلغها اليوم!

بين الكرسي المتواضع الذي استوى عليه الشهيد القائد محاضراً في قرية نائية من قرى شمال الشمال وصدع بشعار الصرخة لأول مرة وسط حلقة صغيرة من العامة البسطاء والمستضعفين، وبين منصات إطلاق الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات اليوم، مسافة تصعب مقاربتها بلغة التحليل السياسي الذي ثبت عجزه مبكراً في استشراف أفقها القريب حينها والبعيد في الراهن..

إنها مسافة جنونية لا يجسرها ولا يعقلنها إلا المنطق الثوري الإيماني لحركة فتية قادت تحولاتها واستعرت بلهب مجرياتها وأحداثها لتثمر ما أثمرته من وزن وحضور وتأثير وإمكانات فارقة ومكانة مرموقة ووازنة لليمن وشعبها في عيون وقلوب كل أحرار المنطقة والعالم اليوم.

كانت الصرخة المحاصَرة في أعالي جبال مران بصعدة تهمةً مكلفة يدفع المرء روحه ثمناً لترديدها، وأضحت شعاراً لتظاهرات أحرار العالم من مختلف الشعوب والبلدان المناهضة لأمريكا وكيانها الصهيوني المسخ...

أليست هذه -بالتعبير الجيوسياسي- نقلة استراتيجية شاسعة ومداً أيديولوجياً عابراً لخناق الجغرافيا وزنازين الأعراق والعقائد؟!

نقلة ومد لم يسبق أن حققتهما بهذا المستوى وخلال عقدين، حركات ثورية توافرت على دعم سخي وفي ظل ظروف دولية مواتية إبان الحرب الباردة، عوضاً عن أن تحققه انطلاقاً من صفر الإمكانات وفي أتون سلسلة حروب عسكرية وإعلامية وقمع وتضييق وحصار معيشي وتواطؤ إقليمي ودولي مضاد، كما فعلت المسيرة القرآنية وذراعها الثورية الفتية حركة أنصار الله!

لقد تحولت «الحوثية» من تهمة مخيفة تنصل منها الكثيرون في النطاق المحلي بالأمس، إلى شرف يدعونه اليوم ويتمادون في ادعائه، والمفارقة أن رصيد الإجلال والاحترام والمهابة الكبير الذي يحظى به اليوم قائد المسيرة وحركة أنصار الله وأحرار اليمن لدى الأوساط العربية والإسلامية على خلفية المواقف العملية الصادقة مع فلسطين، بات رصيد فخار في حساب كل اليمنيين بمن فيهم خصوم المسيرة وأعداؤها، الذين حاربوها ويحاربونها حتى اللحظة بدعوى «سلاليتها» وبزعم كونها «ذراعاً فارسية لإيران»..!

ذراع أباحوا باسم بترها اليمنَ لكل الغزاة وشذاذ الأصقاع في عدوان كوني واسع، حصدت ترسانته الحربية أرواح عشرات الآلاف من اليمنيين وبترت أطراف الملايين من أطفاله ونسائه ومدنييه!

منذ البدء كانت صرخة الحسين مصوبة بوضوح في نحر أعداء الأمتين العربية والإسلامية: أمريكا والكيان الصهيوني،... صرخة براء مثلت موقف الحد الأدنى في مواجهة طغيانهما بحق فلسطين وشعبها وشعوب وبلدان المنطقة والعالم.. ومشروع فكري قرآني غير مسلح بسوى النوايا الحسنة والغايات الخيرية لمجتمعه وأمته، وجد نفسه منذ البدء هدفاً لمفارز أمريكا والكيان الصهيوني المحلية المتقدمة..

لقد استماتت هذه المفارز المتوارية خلف يافطات يمنية عربية إسلامية فاضحة، في محاولاتها القضاء على المشروع الغض، وبالنتيجة لأصالته وفدائية رجاله وإيمانهم العميق، راحت تتساقط أمامه تباعاً بوصفها أقنعةً وخنادق ذائدة بالوكالة عن أعداء الأمة بامتداد الحروب الست مروراً بتحالف العدوان الكوني المستظل بيافطة عربية، ووصولاً إلى بروز أمريكا وقوى الاستعمار الغربي راغمين في واجهة المشهد بعدوان مباشر وصريح من حيث يافطاته وغاياته..

تذرع العدوان الأمريكي ذو اللبوس العربية بـ«استعادة الشرعية وإعادة اليمن إلى الحضن العربي» ويتذرع العدوان الأمريكي المباشر اليوم بـ«حماية الملاحة الدولية» وفي الحالين فإن إعادة اليمن إلى حظيرة العبودية لأمريكا وحماية الكيان الصهيوني كانا الهدف من كلا العدوانين والذي بات جلياً اليوم لعيان اليمنيين والعرب والمسلمين بالعموم.

إنها ذروة فارقة تكشفت باشتداد عود اليمن خلالها كواليس المخرج الأمريكي الذي أدارت أصابعه فصول الحرب العدوانية متعددة الأقنعة والذرائع وذات الغاية الاستعمارية الواحدة، منذ الحرب الأولى على صعدة وانتهاءً بعدوان «حارس الازدهار».. ومن الموضوعية وإعادة الاعتبار للحقيقة الجلية وللحركة المغبونة منذ البدء أن نقر بأن لحظة الفخار والمنعة الراهنة التي يعيشها اليمن، كانت ستكون لحظة خزي بلا منتهى لو أن مشروع السيد القائد حسين بدرالدين الحوثي انتهى باستشهاده وقضى بانقضاء أيامه على وجه الأرض ولم يتخلق أنصاره كقوة تعاظمت بتعاظم التحديات من كربلاء جرف سلمان إلى زمن الثورة والفتح الموعود على كواهل رجال الجهاد المقدس وببصيرة السيد القائد أبوجبريل ويده التي تقود اليوم دفة سفينة الكرامة اليمنية إلى أعالي المجد وعصاه التي تفلق أعالي البحار حضيض هلاك للفرعون الأمريكي وأفق خلاص لأمتينا العربية والإسلامية وشعوب العالم المستضعفة والمحرومة.

السلام على الحسين الشهيد الذي استوى جرحه قمراً على ليل القدس واتقد دمُه مصابيح في محراب فلسطين، وانغزلت أهدابه ضمادةً لأطفالها وظلالاً وارفة لمشرديها.. السلام على صرخة الحسين الشهيد التي نفخت في صور الصواريخ فتحاً للمستضعفين من مران إلى غزة وقيامةً على رؤوس الطغاة من البحر الأحمر إلى الأطلسي ومن خليج عدن إلى الكاريبي.

السلام على الشهيد القائد الذي وفى وارتقى معراج الخلود إلى منتهاه، والسلام على القائد الشاهد الذي سرى بالمسيرة صراطاً مستقيماً إلى وعد المسرى..

السلام على الشهيد الصماد الذي رفع بحرنا شاهقاً بمحاذاة ذرى جبالنا وجعل من أكواخ تهامة مراصد للنجوم وقلاعاً يتشظى على قشها فولاذ الأساطيل وتتكسر صواريخ الغزاة..

السلام على رجال قضوا عهدهم على درب الحسين ورجالٍ مضوا على عهده لا يبدلون تبديلا.

عملية 7 أكتوبر 2023

طوفان التحرير والاستقلال

علي نعمان المقطري

خلفية الطوفان التاريخية

الاستعمار الغربي هو الحقيقة الكبرى التي سيطرت على مسارات الحياة الدولية والبشرية منذ 2500 عام، زمن خروج الرومان والجرمان والساكسون من أطرهم الجغرافية المحلية الأوروبية إلى احتلال شعوب القارات الشرقية الأخرى، وفي المقدمة الشعب العربي في شمال أفريقيا ومصر وسورية وآشور والعراق والجزيرة العربية، بعد أن كان البحر المتوسط بحراً عربياً فينيقيا خالصاً لا شريك فيه لأحد حين لم تكن هناك دول أخرى قوية في الطرف الغربي الآخر من البحر، حيث لم تكن قد ولدت هناك بعد الحضارة الغربية، التي استندت إلى الحضارة العربية الفينيقية الآشورية السورية الآرامية التي كانت تمتد إلى الجزر الغربية (والإيطالية الحالية) وإلى جنوب إسبانيا وشبه الجزيرة الأيبيرية والأندلسية.

1-9

وهذه حقيقة تاريخية لا ينكرها المؤرخون الغربيون، الذين يعترفون بأنهم قد نقلوا الحضارة بادئ ذي بدء من الشاطئ الفينيقي الآشوري الآرامي العربي، والدليل هو الأبجدية العربية الواضحة التي استخدموها -وما زالوا يستخدمونها حتى اليوم- ومعها الكثير من التعابير العربية والكلمات والمصطلحات العربية والحكمة العربية المنقولة إليهم والتي تجسدت في الفلسفة وحب الحكمة، وحوت مختلف العلوم والمعارف الدنيوية والدينية، بل وفي أسماء المدن والقارات والأماكن والآلات والأعداد والأرقام وكل صنوف العيش الحضاري وغيرها.

وقد استمر الحال كذلك إلى الألف الأخير قبل الميلاد، حين تعرضت بلاد العرب للجفاف والتصحّر والتقلبات الجوية والمناخية التي أدت إلى الكثير من الأحداث والتطورات، ومنها الهجرات الواسعة وتمزّق بعض الدول القديمة وقيام أخرى جديدة والصراعات التي نشبت فيما بينها واستغلال الغرب للتنافس بين القوى والدول المحلية والقبلية والجغرافية المتعارضة المتباينة، وهو ما أغرى الغرب بالتفكير في التوسع شرقاً بعد أن طوقهم خطر توسعي جديد آخر من الشرق (لم يستمر طويلاً).

كان المهم هو الخطر الغربي الغريب الشرير القائم على الاستعباد والاسترقاق للشعوب الأخرى وجعلها تعمل سخرياً في مزارعه ومعامله ومحاجره بطريقة وحشية لم يعرفها البشر من قبل، وقد فرض معادلة واحدة غريبة هي أن «الحرية للروماني وحده، والعبودية لكل الآخرين في العالم»، أي الآسيويين والأفارقة، وهم أغلب البشر، وتلك كانت أهم معالم الحضارة الرومانية وثقافتها الشريرة الغريبة اللاإنسانية الاستكبارية الوثنية الشوفينية العنصرية الفاشية الاستغلالية التعصبية القاسية.

وفي العهد المسيحي المشوّه، بعد قضائها على المسيح ودعوته بدعم وخدمة من اليهود، حاولت روما الفاشية الوثنية أن تمنح نفسها وجها توحيدياً مقبولاً للناس وللشعوب الشرقية والعربية (مسروقاً مشوهاً)؛ لكنها لم تستطع أن تخفي وراءه ذلك الصلف الاستعماري القومي التعصبي الاستبدادي، رغم أنها حاولت أن تصبغه بصبغة دينية خرافية، فقد ظلت روما هي الوثنية الصريحة القديمة والجديدة المشوهة التي تنصرت لتضليل الشعوب والأمم وتصور نفسها أنها تنشر الدين الحق بين الشعوب المحتلة، وهو عين ما فعلته روما المعاصرة منذ بدأ الاستعمار الرأسمالي الحديث، حين حلت محل روما القديمة روما الجديدة، وإن أصبح اسمها محوَّراً قليلاً نتيجة توسع السكان وتزايدهم. ونمو العواصم الجديدة هذه كان محكوماً موضوعياً بتناقص وتزايد الخيرات في البلاد والأقاليم. وهذا لا يغير الحقيقة الثابتة الجوهرية لطبيعة روما الاستبدادية الاستعبادية المتوحشة العنصرية الفاشية الاستعمارية (سواءً كانت العاصمة روما القديمة أو بيزنطة أو لندن أو باريس أو واشنطن أو جرمانيا)، لا فرق بين حواضرها ما دام الجوهر واحداً.

لا يمكن عزل المعارك الكبرى بعضها عن بعض في تسلسلها التاريخي وامتداداتها، وخاصة في إطار السياقات المشتركة القومية الوطنية والجغرافية. وإذا دققنا في النظر وتعمقنا أكثر سنجد أن هذه المعارك لم تنقطع في الحقيقة طوال أكثر من 2500 عام ومنذ الغزو الروماني الغربي للشرق الفينيقي الأرامي السامي السوري الآشوري العربي وهي مستمرة تتجدد بأشكال وصور عديدة، وجوهرها واحد في الحقيقة يتمثل في الروح التوسعية الاستعمارية الغربية الاستعبادية الطابع والطبيعة.

هي لم تتغير كثيراً رغم توالي القرون والحقب، ما يعني أن هناك جوهراً ثابتاً دائماً في العلاقة القائمة بيننا وبين الغرب، يتجسد في أطماعه المادية التي لا يحدها حد أبداً، وما تعجز القوة عن نيله تلجأ إلى المؤامرات والحيل والدسائس والانقلابات والتخريب وإثارة وصناعة الفرقة الداخلية والحروب الأهلية بين الأمم والشعوب العربية والشرقية وبينها البين وبين أجزائها وإلى الحروب بالوكالة أيضاً، تمهيداً لخلق الشروط والظروف التي تجعلها قريبة من أهدافها وأطماعها التوسعية الإمبراطورية، فهي دوماً تستخدم الأسلوبين معاً بالتناوب وهكذا. ويجب الاعتراف بأن الغرب قد وفق في الكثير من مؤامراته، والبلاد التي تستعصي عليه طويلاً يسلمها إلى قوى محلية تؤدي دوره من وراء ستار محلي وديني وقومي وفئوي وطائفي وقبلي، حتى تجد الأمة أنها تواجه أبناء جلدتها في الصراع الملتبس الذي يديره من بعيد وخلف الوكلاء المحليين والإقليميين، حتى تتبلبل الأذهان وتزلزل القلوب وتلتبس الوقائع والحقائق على الناس البسطاء الذين يستخدمون في هذه المشرعات الإمبريالية كحطب ووقود حروب، يرون رأس الأمر ولا يلمحون جذوره وأبعاده ويبنون عليه في التباساته.

ولكن لماذا كان العربي هكذا؟!

لأن قادته ونخبه كانت قد انحرفت عن الصواب ووقعت تحت سيطرة القوى الأقوى منها في الداخل والخارج، بعد أن فقدت أسباب قوتها ووحدتها وعادت يحارب بعضها بعضاً وتقاتل نفسها وتتفاخر به لأسباب تافهة لا قيمة لها تتضخم في مخيلاتها وتتحول إلى قضايا وجودية كقضايا الموت والحياة، وخاصة في الفترة التي عادت فيها من الحضارة والقوة إلى البداوة والضعف والفرقة والتقاتل على العشب والمياه وتسترق لدويلات تابعة أجيرة للروماني والساساني الإمبراطوري الأجنبي لاستئناس شعوبها وأهليها. هذا كان شأن المناذرة والغساسنة، وهم أقوام يمنية معروفة في عهود التأخر والضعف والتبعية الأجنبية.

لم يكن الأمر كامناً في ضعف العرب واليمنيين، بل في تفرقهم وفي أفكارهم وعقائدهم الباطلة المسيطرة، وفي المصالح الحياتية الضيقة التي غرقوا فيها، والدليل أنهم ما إن أشرق نور الإسلام المحمدي استعادوا وحدتهم وقوتهم ووعيهم واجتاحوا العالم شرقاً وغرباً ليقيموا منارات الحضارة العالمية الإنسانية، وليهدوا الإنسان إلى طريق التقدم الإنساني والعدالة والإخاء والحرية والتحضر والمدنية والمساواة والارتقاء والمحبة والنور، هو نفسه العامل المؤثر الحاسم؛ ولكن الوحدة الصحيحة لا تأتي إلا بالعقيدة الحقة والفكرة الصحيحة والرؤية الواضحة والمنطق العقلي السليم.

هكذا قضى العربي قرونا من التمزّق والتبعية والقهر وسيطرة الأجنبي، بعد أن سلبت منه أغلب أراضيه في الشمال والشرق والغرب وعاد يتركز في صحارى الجزيرة العربية ويمنها ونجدها، حيث ظلت عصية على السيطرة الأجنبية حتى أضاء نور الحق مجدداً الطريق بعد ليل طويل، وانبلج الصباح، وأشرقت أنواره في الجزيرة العربية، وعاد للعرب كيانهم وكرامتهم وحقوقهم واعتبارهم في إطار الدين الجديد الشامل، وتم تحرير الأرض العربية في الشام والعراق والشمال الأفريقي ومصر، التي كانت قد وقعت تحت النير الروماني الغربي قروناً طويلة، وتم تحطيم الإمبراطوريتين الاستكباريتين اللتين كانتا تسيطران على بلاد العرب القديمة وتفرضان عقائد وثنية وباطلة ومحرفة وتستعبدان الأمم والشعوب المحلية بواسطة بعد الجماعات القبلية والإثنية المرتزقة المجندة في جيوشها وتتمتع بحمايتها في وجه شعوبها.

الامبراطور يشق طريقه إلى نهائي دوري الأولى

تمكن أهلي صنعاء من التأهل إلى نهائي الدوري العام، بفوزه على ضيفه شعب حضرموت (1-0)، في لقاء مثير جمعهما أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء، لحساب إياب دور نصف نهائي دوري كرة القدم لأندية الدرجة الأولى الموسم 2023/ 2024.

وأحرز قناص الإمبراطور أحمد ضبعان هدف اللقاء في الدقيقة (4)، لتحجز كتيبة المدرب جمال القديمي البطاقة الأولى لنهائي الدوري.

وسينتظر الأهلي الطرف الآخر في النهائي، والذي سيفوز في لقاء سيجمع عصر اليوم فريقي وحدة صنعاء وضيفه تضامن حضرموت.

وكانت مباراتا ذهاب المربع الذهبي قد انتهتا بتعادلين سلبيين على ملعب "بارادم" بمدينة المكلا الأسبوع قبل الماضي.

وتستضيف العاصمة صنعاء، على ملعب نادي الوحدة، لقاء تحديد المركز الثالث، والذي حجز فريق النوارس بطاقته الأولى، غدا الخميس.

وسيشهد الملعب نفسه لقاء النهائي وتحديد البطل، في تمام الساعة 3:30 عصر السبت.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 7 شباط / فبراير 2024 العدد (1324)

بطولات «طوفان الأقصى» لجامعة صنعاء

الشطرنج يختتم.. و القدم والطائرة تحتدم

الرياضي خاص

تصوير: فؤاد الرصين

احتدمت المنافسات في بطولات "طوفان الأقصى" لمنتخبات كليات جامعة صنعاء، التي تنظمها نيابة شؤون الطلاب بالجامعة، ممثلة بالإدارة العامة للأنشطة الطلابية مع ملتقى الطالب الجامعي، لكرتي القدم والطائرة والطاولة والشطرنج.

وأسفر عن منافسات كرة القدم، أمس، فوز فريق كلية الطب على كلية التربية صنعاء (3-2)، وصعد فريق كلية الصيدلة إلى الدور التالي بالفوز (2-1) على كلية طب الأسنان.

وتأهل فريق كلية الهندسة بفوز صعب على كلية العلوم بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله. وتفوق فريق الموظفين على الطب البيطري بثلاثية نظيفة. وتقام منافسات القدم بمشاركة 18 كلية بنظام خروج المغلوب.

وفي الكرة الطائرة، التي تقام منافساتها على ملعب كلية التجارة بمشاركة 14 فريقا تحت إشراف إسكندر العبيي، تأهل فريق كلية الصيدلة بفوزه على كلية الهندسة بشوطين دون مقابل، وتغلب فريق الشريعة على كلية الزراعة بالنتيجة ذاتها.

وأسفر عن منافسات الشطرنج فوز صدام الويس من كلية التجارة بالمركز الأول، وجاء لاعب كلية الصيدلة عز الدين القباطي ثانيا، ويونس الرداعي من كلية الحاسوب ثالثا، وأحتل لاعبا كلية الهندسة عبدالرحمن السنيدار وعبدالله العريقي المركزين الرابع والخامس على الترتيب.

حضر المنافسات الثلاث مساعد مدير الأنشطة الطلابية بالجامعة محمد الرداعي، ومدير الأنشطة الرياضية سامي الزيادي.

«روبن هود القشيبي»

في حوار الرياضي

البطل والمدرب محمد فراس القشيبي لـ الرياضي:

اليمنيون أول من استخدم القوس والسهم قبل آلاف السنين

بلادنا حبلى بالمواهب ولاعبونا قادرون على تحقيق الإنجازات الخارجية بشرط!

يعد نجم القوس والسهم اليمني محمد فراس القشيبي، واحداً من الأسماء التي حملت في مكنونها الكثير من مقومات النجاح والتفوق والإبداع الرياضي، وقدم نفسه بطلاً بخطى ثابتة مع هذه الرياضة العاشق لها حد الجنون.

انطلقت مسيرته الرياضية مع القوس والسهم منذ عشر سنوات، قبل أن يغادر إلى السعودية. حظيت موهبته هناك بالترحاب ليستفاد منه ومما لديه من خبرات في هذه الرياضة.

وفي الغربة، فرض البطل نفسه في ميدان المنافسة، وأصبحت مهاراته مصدر فخر لبلده اليمن حتى نال لقب "روبن هود"، وشكلت قدراته في القوس والسهم رمزاً للتحدي والإصرار، وعكست قدرة الإنسان اليمني على تحقيق النجاحات والمعجزات في ظروف الغربة.

نجومية الرامي محمد فراس لقيت تفاعلاً كبيراً من المهتمين بهذه الرياضة، ما جعله مصدر إلهام للكثير من المتابعين، الأمر الذي دفع عدداً من المدارس والأكاديميات الرياضية إلى الاستعانة به واستقطابه لتدريب الهواة وتعليمهم مهارات وفنون هذه اللعبة، خاصة بعد أن نال الشهادة الدولية كمدرب معترف به في عالم القوس والسهم.

"لا الرياضي" يسلط الضوء على مشوار البطل والمدرب محمد فراس القشيبي، في حوار سرد لنا فيه تفاصيل بداية مشواره مع هذه الرياضة، معرجاً على تاريخها والصعوبات التي ترافق الاتحاد اليمني للقوس والسهم وسبل تطوير اللعبة والارتقاء بممارسيها، وأشياء أخرى، فتابعوا...

حاوره: يحيى الضلعي

◆ متى كانت بدايتك مع رياضة القوس والسهم؟

– كانت بداية مشواري مع هذه الرياضة عام 2014، وما جذبني لها هو الكثير من مميزاتها، مثل أن الشخص يكتسب أثناء مزاولتها الهدوء.

◆ لماذا اخترت هذه الرياضة؟

– كان لديّ شغف كبير بممارسة الرماية منذ الصغر على عدة أدوات: ولكن فيما يخص القوس والسهم كان من أسباب انجذابي لها أنها رياضة جديدة بالنسبة لي، وحينها تعززت عندي الرغبة في مزاولتها بشكل كبير جداً.

◆ وهل تزاول ألعاباً رياضة أخرى؟

– نعم، هناك الكثير من الألعاب التي أمارسها، مثل الغوص والسباحة.

◆ الكثير من المتابعين ربما لا يعرف تفاصيل عن رياضة القوس والسهم... ماذا عن تاريخ هذه الرياضة؟

– هي أحد أنواع الرماية، وتحظى باهتمام كبير بعدما دخلت الألعاب الأولمبية ونظمت لها بطولات العالم، وترجع بدايات هذه الرياضة إلى اختراع إنسان ما قبل التاريخ القوس والسهم، فأحدث بذلك ثورة في طرائق الصيد البدائية، بحيث أصبح بمقدوره قتل الحيوانات عن بعد، وكان قدامى اليمن أول من عُرفوا باستخدام القوس والسهم على نطاق واسع، إذ يعود ذلك إلى 5000 سنة، وتلاهم المصريون والآشوريون والفرس، وفي أوائل القرن العاشر الميلادي تطورت معدات الرماية بشكل متقدم.

◆ ما هي العناصر التي يجب أن تتوفر لدى من يرغب بمزاولة الرماية بالقوس والسهم أو تدريبها؟

– يتوجب على اللاعب أو المدرب أن يحصل على رخص للتدريب تتعلق بالرماية، لممارستها وتدريبها، ولكن ليس بالدور الكبير، فالخبرة والممارسة خوض المشاركات المحلية والخارجية لها الدور الأهم في تكوين شخصية قوية للاعب أو المدرب.

◆ وماذا عن الأدوات التي يجب توفرها لهذه الرياضة؟

– في القرون الماضية كانت الرماية بالقوس والسهم تجرى باستخدام الأقواس المصفحة المصنوعة من الخشب وقرون الحيوانات والأوتار، ثم أسهم الرماة في العصر الإسلامي بتطوير الأقواس والسهام في حروبهم. ورياضة الرماية بالسهام تعتبر من أقدم الرياضات في تاريخ البشرية ومن أكثرها متعة وفناً في وقتنا الحالي، بعد أن أصبحت رياضة أولمبية. هذه التجربة تتيح لنا التعرف على هذه الرياضة والأهداف والمهارات الأساسية وطرق السلامة، ومزاولة هذه الرياضة تقوي الجسم وتهذب النفس وتعلم الإنسان الصبر والإصرار على تحقيق النجاح، وتعتبر من عمق ثقافتنا، انطلاقاً من مقولة رسول البشرية محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله: "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل".

◆ كيف ترى رياضة القوس والسهم في اليمن؟

– أناشد وزارة الشباب والرياضة إنشاء الملاعب والصالات الرياضية لهذه الرياضة وإيجاد بنية رياضية متطورة. بلدنا مليء بالمواهب، والكثير من الشباب والأشبال قادرون على تقديم نتائج عالية ورفع علم الجمهورية اليمنية في كل المحافل الدولية. كل هذا يحتاج إلى الدعم الكافي والبدء في خطة استراتيجية واضحة لبناء جيل رياضي قادر على تحقيق الإنجازات ومواكبة الدول المتطورة رياضياً.

◆ ما تقييمك للاتحاد اليمني للقوس والسهم؟

– هناك صعوبات ومعوقات كبيرة ترافق أداء الاتحاد، خاصة خلال استعداد لاعبي المنتخب الوطني للمشاركات الخارجية، فلا يوجد إعداد جيد، والمعسكرات الداخلية شبه غائبة، وإن وجدت فهي ضعيفة. كذلك يفتقد اللاعبون اليمنيون للمعسكرات الخارجية التي يتخللها التحضير اللازم لخوض المنافسات.

◆ كيف جاءت تسميتك بـ"روبن هود"؟

– سبب تسميتي هذه هو حبي وشغفي بهذه الرياضة. و"روبن هود" هو رامي سهام بارع شارك في الحروب الصليبية خلال فترة حكم ريتشارد الأول ملك إنجلترا، ثم تحول إلى لص نبيل يواجه الظلم بسلب قوافل المملكة، ويوزعها على الفقراء... ومن امتلك القوس امتلك السهم، ومن امتلك القوس والسهم امتلك الإرادة والقوة.

◆ من هو أفضل مدرب من وجهة نظرك؟

– أعتبر المدرب القدير فيصل الكحلاني هو الأفضل ويمثل لي القدوة في هذه الرياضة، فهو المدرب الذي جعلني أحبها.

◆ ما هي طموحاتك في المستقبل؟

– أطمح إلى أن أكون من أفضل المدربين في عالم القوس والسهم.

◆ كلمة أخيرة تود قولها في نهاية هذا الحوار؟

– أشكر أهلي، الذين وقفوا بجانبي حتى صرت مدرباً دولياً معتمداً، والشكر موصول لكم على هذا الحوار، ولصحيفة "لا" التي دائماً ما تسلط الضوء عبر ملحقها الرياضي على النجوم الرياضيين في مختلف الألعاب.

هذه رسالتي إلى وزارة الشباب.. والاتحاد العام للقوس والسهم يعاني ضعف الإمكانات

الكحلاني قدوتي.. وأطمح أن أكون ضمن أفضل المدربين عالمياً

محمد العلواني.. رأس الحربة يواصل التصويبات

محمد فرحان العلواني، لاعب فريق كرة القدم بنادي الأجيال بمديرية مقبنة محافظة تعز، موهبة كروية متفجرة الأهداف، ومعشوق جماهير هذا النادي الريفي التي أطلقت عليه لقب "شلهوب الأجيال".

في سفرية له قبل أشهر قليلة إلى محافظة المهرة لزيارة الأهل، لاحظه أحد مسؤولي نادي قشن أثناء لعبه مباراة "حواري"، طلب منه سرعة الحضور إلى نادي قشن المهري، فلبى الطلب وتم ضمه للاستفادة من مهاراته الكروية.

في أول لقاء له مع فريقه الجديد "قشن" في مباراة ودية أمام المنتخب الوطني للناشئين، الذي كان يستعد للمغادرة إلى سلطنة عمان لخوض غمار كأس غرب آسيا، أظهر العلواني براعة وتميزا، ونال لقب أفضل لاعب في المباراة، الأمر الذي دفع مدرب المنتخب، سامر فضل، أن يذهب إليه ليعبر عن إعجابه بإدائه ويخبره بأنه كان سيضمه للمنتخب لولا أنهم في المنتخب قد رفعوا بالكشف الرسمي للجنة غرب آسيا، كما حفزه على مواصلة مشوار التألق.

مازال العلواني على منواله في الملعب، سرعة هجومية وتصويبات قاتلة في المرمى وحافز أمل بمستقبل كروي من بوابة "قشن".

الرياضي
10
الأربعاء 7 شباط/ فبراير 2024 العدد (1324)

باسكونيا الإسباني يرفع العلم الفلسطيني بوجه «مكابي تل أبيب»

رفعت جماهير فريق كرة السلة بنادي "باسكونيا" الإسباني العلم الفلسطيني، ووضعت يافطة في المدرجات كتب عليها "الحرية لفلسطين"، خلال مباراة فريقها مع فريق "مكابي تل أبيب" من الكيان الصهيوني، والتي جرت في مدينة فيتوريا شمال إسبانيا، ضمن بطولة الدوري الأوروبي "يورو ليغ" لكرة السلة.

ورددت جماهير النادي الإسباني طوال المباراة الهتافات المنددة بالجرائم الصهيونية في قطاع غزة، والمطالبة بالحرية لفلسطين وشعبها.

وانتهت المباراة، التي شهدت توقف الفريق الصهيوني عن اللعب عدة فترات اعتراضا على هتافات الجمهور المنددة بكيان الاحتلال وجرائمه بحق الفلسطينيين، بفوز النادي الإسباني 92-82.

جماهير مانشستر يونايتد تتضامن مع فلسطين

عبرت جماهير مانشستر يونايتد الإنكليزي، الأحد الماضي، عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

ورفعت جماهير النادي الإنكليزي لافتة تضامن مع فلسطين في محيط ملعب "أولد ترافورد" كُتب فيها: "مانشستر يونايتد مع فلسطين، حياة الفلسطينيين مهمة"، قبل انطلاق مباراة فريقها مع فريق نادي وست هام يونايتد، والتي انتهت بفوز "الشياطين الحمر" 3-0.

الجرين سلتيك ترفع سقف المقاومة

رفضت جماهير سلتيك الاسكتلندي الخضوع لقرارات إدارة النادي، التي تحاول منع رفع أعلام فلسطين في ملعب النادي.

وأظهرت الجماهير موقفها بوضوح فيما يخص دعم ونصرة فلسطين وغزة، رغم منع رفع العلم الفلسطيني؛ إلا أن الجماهير لم تمتثل لقرارات الإدارة، وقامت برفع أعلام فلسطين في مباراة سلتيك أمام روس كاونتي السبت قبل الماضي.

كما غنت جماهير سلتيك النشيد الشهير: "لن تسير وحدك أبداً يا فلسطيني"، في الوقت الذي قالت فيه رابطة مشجعي سلتيك ورابطة "غرين بريغاد" التي تعني "اللواء الأخضر" الداعمة لنادي سلتيك إنهما ترفضان التخلي عن فلسطين والامتثال لأي أوامر تمنعهما من التعبير عن رأيهما في هذه القضية.

وكان سيلتك فاز في المباراة بهدف من دون رد على روس كاونتي، وتعادل السبت الماضي أمام مضيفه أبردين (1-1)، ليعزز صدارته للدوري الاسكتلندي الممتاز بـ58 نقطة بعد 24 جولة.

وتُعرف جماهير سلتيك الاسكتلندي بمناصرتها الدائمة للقضية الفلسطينية، وهو الأمر الذي عرّض النادي لعقوبات من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أكثر من مرة.

النعيمات يولد مرتين النشامى يكتبون التاريخ على أنقاض الشمشون

بلغ منتخب الأردن، ولأول مرة في تاريخه، نهائي بطولة كأس آسيا لكرة القدم، بعد إقصائه منتخب كوريا الجنوبية 2-0، في المواجهة المثيرة التي جمعتهما مساء أمس على ستاد أحمد بن علي في العاصمة القطرية الدوحة.

سجل ثنائية المنتخب الأردني يزن النعيمات في الدقيقة 53 بعدما تلقى كرة على طبق من ذهب من النجم موسى التعمري، قبل أن يعود الأخير ويسجل الهدف الثاني بنفسه من مجهود فردي، بعدما انطلق بالكرة من منتصف الملعب ليراوغ لاعبي كوريا قبل أن يركن الكرة على يمين الحارس الكوري في الدقيقة 66.

وجدد المهاجم يزن النعيمات (24 عاما) أطماعه بهز شباك "الشمشون" في لقاء نصف النهائي، معيدا للواجهة مساهمته بفاعلية في تعادل النشامى (2-2) مع رفاق سون 2-2 في دور المجموعات بالنسخة الحالية، وحصوله في تلك المباراة على لقب رجل المباراة، إلى جانب هدفه الرائع في مرمى أسود الرافدين وحركته بأكل المنسف، ليثبت "روبن هود النشامى" نفسه في أول مشاركة بمسيرته في كأس آسيا، وحجز مكانه في التشكيل الرئيسي، ودخل التشكيل المثالي للبطولة القارية عن جدارة واستحقاق.

وينتظر المنتخب الأردني في النهائي الفائز من المواجهة التي ستجمع اليوم الأربعاء منتخبي قطر مستضيف البطولة وإيران المرشح الأقوى للظفر باللقب.

المقاومة تستولي على طائرة وتدمر 8 آليات

ميركافا تقتل 12 صهيونيا

العدوان الصهيوني يقتل 5 آلاف تلميذ في غزة

تقرير

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن الاحتلال يحقق في مقتل 12 غاصبا صهيونيا إثر قصف دبابة منزلا في «مستوطنة بئيري» المحاذية لقطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأوضحت الصحيفة أن «رئيس أركان جيش» الاحتلال هرتسي هاليفي عيّن اللواء المتقاعد يوآف هار إيفين لرئاسة فريق التحقيق.

وأشارت إلى أن «ياسمين بورات وهداس داغان، الناجيتين الوحيدتين من الحادث، تقولان إن المنزل تعرّض للقصف من قبل دبابة»، وأضافت: «أثار ذلك الشكوك في أن الجنرال باراك حيرام قائد الفرقة 99 في الجيش والذي قاد القتال في المستوطنة، أمر فريق دبابة بإطلاق النار على منزل كوهين، على الرغم من علمه باحتجاز رهائن هناك».

وقالت هآرتس في تقرير سابق إن أي تحقيق حول الحادث يجب أن يجيب على أسئلة من بينها: هل تصرف حيرام وفقا لقواعد الاحتلال أم كان مخالفا لها؟ وهل روح بروتوكول هانيبال هي السائدة في قوات الاحتلال خلال حربه ضد المقاومة؟

وهانيبال بروتوكول عسكري، يتبعه الاحتلال منذ عام 2006 ويسمح للوحدات الميدانية بضرب الآسرين بالأسلحة الثقيلة حتى لو أدى ذلك إلى مقتل الأسرى الصهاينة، لمنعهم من مغادرة موقع الحدث برفقة أسرى.

القسام تستولي على «درون»

طوفان الأقصى مستمر ولم يتوقف، كما تؤكد المقاومة على الأرض.

ونشرت كتائب القسام أمس مشاهد لاستيلائها على طائرة بدون طيار للاحتلال في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، مرفقة بعبارة «طوفان الأقصى مستمر.. 7أكتوبر__فخرنا».

وللمزيد من التأكيد أن الطوفان لايزال يجرف الكيان الصهيوني وقواته، أعلنت كتائب القسام قنص ضابط وجندي في منطقة الجامعات غرب مدينة غزة.

كما قالت القسام إنها استهدفت مجموعة من جنود الاحتلال تحصنت داخل منزل بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات، وأوقعتهم بين قتيل وجريح في مدينة خانيونس.

كذلك قالت كتائب القسام إنها استهدفت دبابتين وجرافتين وناقلتي جند للاحتلال في منطقة الجوازات غرب مدينة غزة وخانيونس.

من جانبها سرايا القدس قالت أمس إن مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وآلياته العسكرية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع في محاور التقدم وسط وغرب وجنوب خانيونس.

كما أعلنت استهداف قوة للاحتلال متحصنة في شقة سكنية غرب مدينة غزة بقذيفة «85 مضادة للدروع» أوقعت أفراد القوة بين قتيل وجريح.

كما تبنت سرايا القدس تفجير آلية عسكرية واستهداف دبابة للاحتلال غرب مدينة غزة وغرب خانيونس.

على الجهة المقابلة أعلن الاحتلال أمس مقتل ضابط برتبة رائد خلال معارك مع المقاومة في شمال غزة.

غزة مسرح جريمة كبرى

مع دخول عدوان الإبادة الصهيوني على غزة يومه الـ123، جدّدت المدفعية الصهيونية، أمس الثلاثاء، قصفها للمربعات السكنية، ومحيط مراكز الإيواء، فيما واصل الطيران شن غاراته على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان، أمس، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 27585 شهيدا و66978 إصابة، وأكثر من 7 آلاف مفقود، منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مضيفة أن الاحتلال ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 107 شهداء و143 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وتركزت الغارات والقصف الصهيوني في محافظة خانيونس ودير البلح ومحيط مراكز الإيواء وذلك لدفع الأهالي إلى النزوح إلى منطقة رفح، التي تتعرض إلى غارات وقصف متقطع، فيما يعتزم كيان الاحتلال الصهيوني الاستمرار بالتوغل البريّ نحوها.

استشهاد 5 آلاف تلميذ

ضمن أرقام مجازر الإبادة الصهيونية المفزة، قالت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، أمس، إنّ 4895 تلميذا استشهدوا و8514 أصيبوا بجروح، منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت الوزارة في البيان أنّ عدد التلاميذ الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 4851 شهيداً و8227 جريحاً، فيما استُشهد في الضفة الغربية المحتلة 44 تلميذا وأصيب 283 آخرون، إضافة إلى اعتقال 89.

وأشارت إلى أنّ 239 معلماً وإدارياً استُشهدوا، وأصيب 836 بجروح في قطاع غزة، وستة أصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 71 في الضفة الغربية المحتلة.

أما بالنسبة إلى المدارس المتضررة، فأوضحت الوزارة أنّ هناك 286 مدرسة حكومية و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، كما تعرضت 49 مدرسة في الضفة الغربية للاقتحام والتخريب.

في سياق متصل أعلنت حركة المقاومة حماس، أمس الثلاثاء، تسليم ردها حول اتفاق الإطار المتعلق بإيقاف العدوان على غزة وتبادل الأسرى للوسيطين المصري والقطري، وذلك بعد التشاور القيادي في الحركة ومع فصائل المقاومة.

وقالت حماس في بيان رسمي لها، إنها «تعاملت مع المقترح بروح إيجابية بما يضمن وقف إطلاق النار الشامل والتام، وإنهاء العدوان على شعبنا، وبما يضمن الإغاثة والإيواء والإعمار ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإنجاز عملية تبادل للأسرى».

فضول تعزي

عـيـب.. عـيـب جـــداً!!

بمزيد أسف أشاهد شاشات التلفزيون التابع للعدوان فأرى مثقفين يمنيين أو بالأصح من يدعون الثقافة الوطنية وهم يرحبون بالقصف الأمريكي والبريطاني لصنعاء وتعز وحجة والبيضاء! وقد قلت في سطور سابقة إن «الخنزير» هو الكائن الوحيد الذي يساعد نظيره الخنزير على ارتقاء أنثاه!

والسؤال: هل تصل الصفاقة بهذا المثقف أن يستدعي العدوان لتحطيم وتدمير وطنه؟! أتفهم أن يحنق هذا المواطن المثقف على وطنه الذي لم يمنحه ما يستحقه من وطنه الذي ضحى من أجله بنفيس عمره وراحة باله وجميل سعادته؛ ولكن أن يصل به الأمر إلى حد الشماتة والعداء السافر وتبرير العدوان والتهليل لهذا العدوان الأحمق الخبيث...!!

يا لهذا الوجه الكالح الفاقد للحياء والدين والوطنية! ألا يستحي هؤلاء المرضى من كشف سوءاتهم أمام الملأ؟! ألا تشعرون بأن الوطن يبصق في وجوهكم؟! ألا إن الخنزير معذور؛ لأنه لا يعقل!!

رمز التضحية والكرامة

عبدالحكيم عامر

لا شك أن الشهيد القائد (رضوان الله عليه) يعتبر أحد الشخصيات البارزة في تاريخنا الحديث، حيث قدم صورة واضحة للمشروع القرآني العظيم، الذي حمله وجسده بمبادئه وأخلاقه وقيمه، فقد أسهم في نجاح مشروعه، وتأثيره الإيجابي على الأمة، وضحى بروحه من أجل بقائه ونمائه وانتشاره واتساعه رغم قسوة الظروف التي انطلق فيها.

كان الشهيد القائد يتخذ من القرآن الكريم دليلاً لحياته ومصدراً لأخلاقه ومبادئه. فقد استوحى من القرآن قيماً إنسانية عظيمة، واستوحى منه ما يحافظ على أصالة الهوية الإيمانية للمسلمين، وتعزز الروح الجهادية والمسؤولية الدينية. فهي تعتمد على مفاهيم واعية وصحيحة من القرآن، وتسعى لبناء مجتمع يعيش فيه الناس في عزة وكرامة، ويتحرر من ظلمات الاستعباد والرضوخ والظلم، وعمل على إثارة الوعي بين أفراد الأمة وتوجيههم نحو طريق الجهاد والتحرر.

ومن خلال مشروعه القرآني العظيم، استطاع تحقيق نجاحات عديدة، حيث أسهم في ترسيخ قيم الإسلام وتعميق فهم الناس للقرآن الكريم. وبفضل جهوده الدؤوبة، تم تعزيز الوعي الديني لدى الأفراد والمجتمع، مما أثر إيجابياً على تطور الأمة. ومما تميز به المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد هو انسجامه مع الهوية الإيمانية للشعب اليمني والأمة الإسلامية بشكل عام. يستند هذا المشروع إلى القرآن الكريم، الذي يعد الهداية الأمثل حسب وصف الله سبحانه في قوله: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ»، وقوله الكريم: «يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ». وبالتالي، فإن هذا المشروع مقبول ومتناسب مع القيم الدينية والثقافة الشعبية.

وكان للشهيد القائد روح قوية من الانتماء الإيماني. ومن هنا، قدّم مشروعه القرآني العظيم كوسيلة لتحقيق هذه المسؤولية وتوعية الناس بأهمية القرآن في الحياة اليومية، وتقييم الأحداث. وبفضل هذا الانتماء الإيماني والوعي الديني، استطاع الشهيد القائد أن يلهم الآخرين ويحثهم على تحمل المسؤولية والعمل من أجل رفعة الإسلام.

كان الشهيد القائد رمزاً للنجاح والتضحية والعزة والكرامة. استطاع تحقيق نجاحات كبيرة وتأثير إيجابي على الأمة، وذلك بفضل انتمائه الإيماني القوي وقيادته الحكيمة. إن إرثه العظيم سيظل مستمراً في إلهام الأجيال القادمة وتشجيعها على العمل من أجل العدالة وبناء الإسلام.

عظمة القائد والمشروع

أحمد مصبح

كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي مصدراً للإلهام والحكمة، حيث استنارت الدروب بعلمه الواسع، وانبثقت الحلول من تحليله القرآني العميق للأحداث والتحديات، وأثبت الشهيد القائد عظمة مشروعه القرآني بخطوات متسارعة.

قاد الشهيد القائد حركةً شجاعة، متأصلة في قيم القرآن الكريم، لتحقيق الحياة الكريمة للشعب اليمني، وللأمة جمعاء. كما رسخ في مسيرته القرآنية أخلاق القرآن، تُبنى على المثابرة والشجاعة، وكان داعياً للإسلام والحق والجهاد ونصرة الضعفاء. إنه القائد الذي وضع القرآن في قلب مشروعه، ليصبح نوراً يهتدي به الناس.

رحيل الشهيد القائد مثل صدمةً كبيرةً للجميع؛ ولكنه لا يزال خالداً فينا دائماً. إنه رمز للصمود والشجاعة وكل صفة حميدة، وقائد لا ينسى، وستظل شخصيته الأبية محفورة في وجدان اليمنيين، وفي كل روح حرة، وإلى الأبد.

في تاريخه العظيم، نجد الخلاصة الشاملة لما يمكن أن يكون عليه القائد الحكيم والثائر. إنه الشهيد القائد الذي يعد مثالاً يحتذى به في الإيمان والعلم، في إرادته والتصميم على إيصال الهدى إلى أرجاء المعمورة، ومن خلال مسيرته القرآنية المباركة نرى بوضوح تعمقه العلمي وتغذيته الروحية من كتاب الله، نلاحظ في مساره القرآني عناية بتعليم الناس وتوجيههم التوجيه الصحيح، وإقامة العدل والحق، وإزالة الظلم والاستبداد، فكانت قراءته للقرآن وفهمه العميق لمعانيه وضرورة تطبيقه في الحياة اليومية، هي مصدر قوته ودافعه لقول الحق.

كان الشهيد القائد علماً بارزاً ذا نظرة ثاقبة ورؤية استراتيجية وقدرة استشرافية، وصاحب مشروع عظيم، يتمتع بأخلاق أصيلة جعلته رمزاً للعظمة والكرامة والإرادة القوية.

وضح دور القرآن الكريم في توجيه القلوب وتعزيز الروابط الإنسانية والدينية والجهادية، وقد تجلى ذلك في رؤيته الفريدة.

كان الشهيد القائد يتمتع بقدرة استثنائية على القراءة والتفكير القرآني، وكلما زادت معرفته وعلمه ازداد تأثيره وقدرته على تقديم الحلول القرآنية للتحديات المعاصرة.

كان الشهيد القائد عالماً ذا نظرة متميزة ومشروع يتسم بالنبل، وقائداً استثنائياً، وركيزة علمية، قامة نبيلة، ويمتلك قدرة مدهشة على التأثير الإيجابي والتغيير ملموس لواقع الحياة.

العدوان المولود من رحم العدوان

محمد القيرعي *

كل ما يجري حولنا كان يوحي آنذاك بأن النهاية باتت وشيكة، خصوصا مع اضطلاع كل من قطبي العدوان (السعودية والإمارات) وإلى جانب عدوانهم السافر على شعبنا وبلادنا، بدور محوري في تنظيم وتسليح وتدريب وتمويل العشرات من الجماعات المليشياوية المسلحة من جماعة الإخوان إلى العفاشيين (جماعة طارق) إلى التهاميين والقوميين الجنوبيين بمختلف نخبهم ومسمياتهم، والتي تضم في تكويناتها مجتمعة مئات آلاف المقاتلين المرتزقة تحت مسميات «المقاومة الوطنية» و«الشرعية»، وزجها في معارك ومواجهات حربية دامية مع قوى وحماة أيلول 2014، على امتداد المشهد الديموغرافي الوطني.

وبالفعل فإن مخاطر داهمة ومحدقة كتلك، كانت كافية لبعث كل عوامل الشك والريبة في ذواتنا وفي إمكانياتنا وقدرتنا الثورية على الصمود، خصوصا إذا ما وضعنا بعين الاعتبار طبيعة وحساسية الظروف والمنعطفات الوطنية التي كنا نمر بها آنذاك، جراء التحولات الثورية الجوهرية التي عصفت بالبلاد، في الوقت الذي باتت فيه عرضة لأبشع وسائل الكبت والإلغاء والدمار العدواني الحربي.. المصحوب بأسوأ أشكال العزلة الدولية والحصار المعيشي والاقتصادي المطبق، إضافة إلى انعدام الموارد المالية والإغاثية والمعيشية.. إلخ، الأمر الذي لم يكن بالإمكان معه بأي حال تجاهل التفكير بعدم الزوال كليا لبلدنا ولقواها الوطنية ولثورتها الوليدة من رحم المعاناة الوطنية المتعاقبة.

اليوم، وبعد ما يقرب من تسع سنوات من العدوان الذي تحول خطره الحقيقي ليحيق بأطرافه الغازية والمبادرة أصلا بشن العدوان والتي فقدت مناعتها بصورة شبه كلية أمام آليات الردع الحربي الوطني الذي ابتدعه «الحوثيون» والذي تطور مع تطور مجريات الصراع العسكري الشاق ليصبح من أبرز عوامل توازن الدمار الحربي المتبادل، إلى حد أن أطراف العدوان الخارجي باتت إزاءه أضعف فعليا من أن تمتلك القدرة ليس فحسب على تحقيق إنجاز عسكري فعلي على الأرض، وإنما حتى على حماية عمقها الاستراتيجي أمام ضربات الردع الصاروخي والمسير الموجعة والموجهة من صنعاء التي طالتهم وتطالهم باستمرار.

والحال ذاته ينطبق أيضا على أزلامهم من قوى الرجعية المحلية في الداخل الوطني والتي فقدت إلى جانب شرعيتها الوطنية كذلك حضورها السياسي والجماهيري والشعبي المطلوب والمؤثر مع الانهيار المتوالي الذي خلفوه لسبل الحياة والمعيشة وللاقتصاد الوطني وتهاوي قيمة العملة الوطنية وتآكل النظام الاجتماعي والسياسي الذي قوض كل مزاعمهم المروجة حول الشرعية السياسية والدستورية.

فيما أصبحت جماعة أنصار الله المغضوب عليها هي القوة الوطنية الرئيسية المهيمنة على مساحة ديموغرافية وطنية أوسع.. مثلما نجحت الحركة أيضا، في تثبيت دعائم نظام سياسي واجتماعي وطني جديد وراسخ بشكل موثوق في غمار فوضى الحرب العدوانية ذاتها، لأن الأمر الذي لم يفقهه المعتدون داخليا وخارجيا حتى الآن، يكمن في أنه وتحت تأثير عوامل العدوان الخارجي، والمتزامن مع مد الردة الرجعية المتنامي في الداخل.. كانت بذور نهضة اجتماعية ثورية وطنية آخذة في التشكل باضطراد في كامل نطاق جغرافية السيادة الوطنية.

اليوم، لم يتغير شيء في شكل وأهداف مشروع العدوان ذاته سوى أنه أخذ أبعادا أخرى أكثر علانية ووضوحا في ما يخص تورط بعض أطرافه الرئيسية، فالمشاركة الأنجلوصهيوأمريكية التي كانت مبطنة في الواقع وغير معلن عنها صراحة خلال الأعوام التسعة الماضية، أصبحت اليوم عدوانا سافرا وصريحا ومعلنا عنه في إطار تبادل الأدوار ما بين أطرافه وأدواته الإقليمية والدولية.

مع أنه -أي العدوان- يفتقر كالعادة لاستراتيجية عقلانية واضحة ومقنعة تجيز له شن العدوان على بلادنا.. مثلما تنقصه في الوقت ذاته الواقعية الأخلاقية تماما ككل المشروعات والمغامرات العسكرية الأمريكية السابقة.. على غرار تدخلهم العسكري في فيتنام في ستينيات القرن الماضي بدعاوى الدفاع عن الديمقراطية والحد من التمدد الشيوعي الذي تعاظم بقوة في جنوب شرق آسيا على ضوء تدخلهم العسكري ذاك.. وفي أفغانستان أيضا حينما انبرى الأمريكان ذاتهم في سبعينيات القرن الماضي للدفاع عن الإسلام في وجه النفوذ والتمدد الشيوعي.. مفسحة بتدخلها الشاذ ذاك المجال لنشوء أبشع بعث للقوى والتنظيمات والحركات الإرهابية والتكفيرية في المنطقة والتي كوت الإنسانية والعالم ولاتزال حتى اللحظة بنيرانها وشرورها بدرجة لم ينج منها حتى صناع الإرهاب ذاتهم -الأمريكان- حينما تجرعوا نتائج مغامراتهم العبثية تلك في أحداث 11 سبتمبر 2001، وبدرجة دفعتهم على إثرها وبدلا من التفكير المنطقي بنتائج غطرستهم، إلى الغوص مجددا في المستنقع الأفغاني أواخر العام 2001، بدعاوى مواجهة الإرهاب هذه المرة وترسيخ الحداثة المدنية والديمقراطية حسب زعمهم بما أسفرت عنه من نتائج عكسية أيضا أدت إلى عودة القوى الإرهابية ذاتها المستهدفة من عملية التدخل العسكري الأمريكي إلى صدارة المشهد الأفغاني والإقليمي أيضا بعد عقدين دمويين كاملين من الكذب والجريمة والدمار.

اليوم، يعول المدافعون عن العدوان من أذناب أمريكا وعملائها في المنطقة، وبالذات جلاوزة التحالف وقوى الرجعية المحلية في الداخل على القوة الأنجلوصهيوأمريكية في إنجاز ما عجزوا عن إنجازه هم خلال الأعوام التسعة السابقة ضد الحوثيين الذين أضيفت إليهم إلى جانب التهم التقليدية المسوقة ضدهم.. تهمة غسل جرائمهم المزعومة بغسيل القضية الفلسطينية.. بحسب آخر تصريحات لوزير إعلام حكومة الفنادق في هذا الشان.

غير مدركين البتة أن أبرز مكامن إخفاقهم في بلادنا يكمن في افتقارهم الرئيس للصوابية وللواقعية الأخلاقية أمام قوى ثورية مستهدفة (الحوثيين، ومجمل رواد ثورة أيلول 2014)، كانت ولاتزال الواقعية الوطنية والثورية والقومية هي الملهم الأساس بالنسبة لهم والزاد الذي مكنهم من امتلاك القدرة الفعلية على الثبات والصمود والمثابرة ضد كل الأعاصير والتحديات السابقة والراهنة.

كما أنهم في مجملهم -أي جلاوزة العدوان في الداخل والخارج- عاجزين بدرجة مؤكدة عن فهم شروط النشاط العملي الثوري الذي ينوء به ثوار على شاكلتنا، أو إدراك حقيقة أن صمود بلادنا أمام كل أعاصير العدوان ولقرابة عقد كامل هو في الواقع نتاج لاستجابة ثورية جماهيرية شعبية نامية وقوية لواقع ملموس نجح «الحوثيون» من خلاله بفضح وتعرية كل النافخين زيفا في مزامير النفاق الديني والقومي العروبي المبطن والذين ذابت وتلاشت كل شعاراتهم وجيوشهم الجهادية (الإرهابية) والمعدة من حيث المبدأ لإرهاب اليهود وتحرير القدس، مثل جيش محمد، والجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين، وتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، والسلفية وبيت المقدس، وأرض المسرى و.. و.. و.. إلخ ذلك من مسميات لقوى باتت الآن وصناعها أيضا عارين ومفضوحين أمام شعوبهم ومجتمعاتهم المخدوعة والمضللة.

لقد راكم هذا الصراع المباشر والمفتوح ضد بلادنا والمكرس في مجمله لمحاولة إخضاع بلادنا قدرا هائلا من الخبرة السياسية التي مكنت ثوار أيلول من التقدم حثيثا وبسرعة ملحوظة من مرحلة نضالية إلى أخرى في مواجهة الغطرسة والزيف، على الصعيدين الوطني والقومي، بدرجة حولت الحوثيين فعلا من مجرد مليشيات انقلابية متمردة بنظر الكثيرين في الداخل والخارج الى ملهمين فعليين لكل من يتطلع للخلاص من براثن القهر والديكتاتورية والتبعية المؤسسة على حساب أمن وكرامة واستقلال شعوبهم ومجتمعاتهم.

لم يكن هنالك خطر أشد وأكثر فتكا وضراوة على ثورة أيلول 2014 وعلى أداتها الحركية (حركة أنصار الله) أكثر من خطر العدوان الفاشي البربري الذي شنه أزلام الحركة الصهيوأمريكية في السادس والعشرين من مارس 2015 بقيادة عاهرتي الأمريكان (الرياض وأبوظبي) وأذنابهم في الداخل والخارج.

كان العدوان الأكثر قسوة وضراوة ووحشية وخلوا من كل أعراف ومضامين وأخلاقيات الحروب الحديثة، بحيث كان الدمار شاملا والظلام يخيم على البلد الذي بات يقف آنذاك وفي مراحل العدوان الأولى تحديدا على شفير الهاوية وعلى أعتاب التفكك والتشرذم الداخلي والإفلاس.

* الرئيس التنفيذي
لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن.
رئيس قطاع الحقوق والحريات في
الاتحاد الوطني للفئات المهمشة
في اليمن.

أفقياً:

1. شاعر يمني (صاحب الصورة).
2. مديرية في البيضاء – مادة قاتلة.
3. شرَحَ وعلَّلَ (معكوسة) – شركة سيارات يابانية لديها أكبر مصنع دراجات نارية في العالم.
4. جهاز كهرومغناطيسي لرصد الأجسام متحركة وثابتة.
5. معايرة بالألقاب – ملك الذي جعله الله خازن النار.
6. دهن اللحم – مديرية في أبين – شخصية عربية فكاهية.
7. أصلح البناء – لفظ الجلالة – أحذية.
8. مدينة سورية (معكوسة) – أداة استثناء – متشابهان.
9. يختار (مبعثرة) – شعور (معكوسة).
10. يعملون (معكوسة) – شركة أدوات تصوير أمريكية.
11. جمال (معكوسة) – اقتراع.
12. فاصل – أحسوا – سطل.

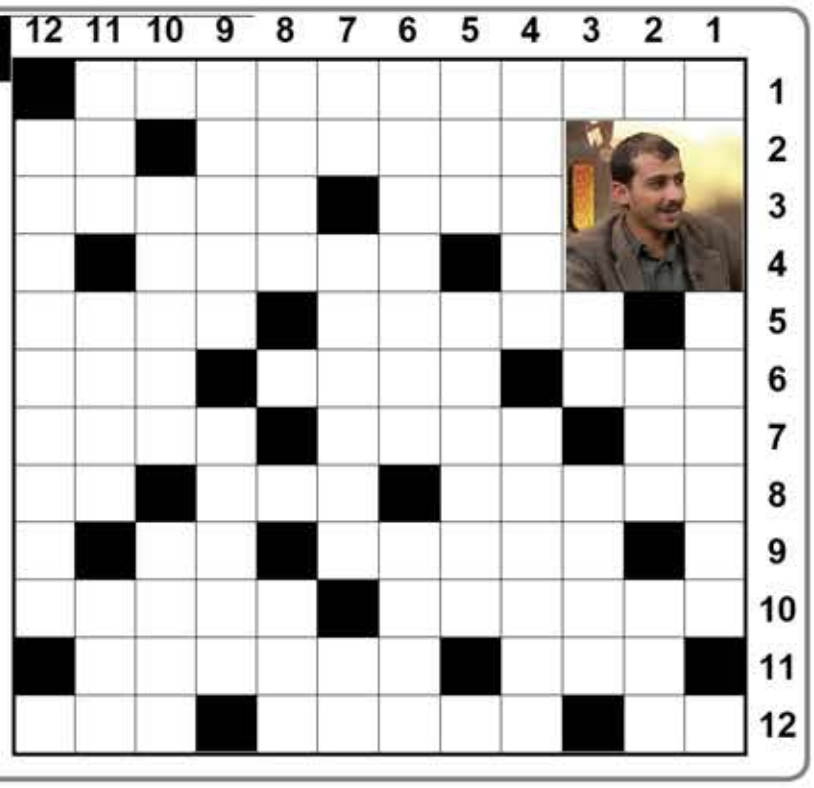

عمودياً

1. معلمون.
2. علو – غلام.
3. اكتمل – تلميذ.
4. جزيرة يمنية – ارتعاد.
5. منصة تواصل اجتماعي – من أسماء الله الحسنى.
6. مدينة إنجليزية – من الخضروات.
7. سخونة – نماء وتقدُّم وإشراق – عاصفة بحرية.
8. رأى – نصف "كتابات".
9. يساوم (مبعثرة) – فاكس.
10. نراود – حزن ومظاهر حزينة.
11. يوصد – جزار – بال (مبعثرة).
12. من أسماء الله الحسنى.

مجموعة 3

		5				4		2
	8		7	9			1	
7				4				8
4					6			1
			5		8			
8			4					3
5				8				4
	6			1	4		5	
2		3				1		

حل العدد السابق

3	6	8	7	1	9	4	2	5
5	7	9	4	6	2	3	1	8
1	4	2	5	3	8	9	6	7
7	9	6	8	4	5	2	3	1
4	2	1	3	7	6	8	5	9
8	3	5	9	2	1	7	4	6
6	8	7	2	5	3	1	9	4
9	5	3	1	8	4	6	7	2
2	1	4	6	9	7	5	8	3

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ط	ش	■	ن	ا	ر	ف	■	د	ي	ر	ف	1
■	ر	م	ت	س	ا	■	و	ي	ن	و	ي	2
م	ع	ن	■	ن	ي	م	ا	ر	ي	م	س	3
ط	ب				ت	و	ش	ا	ر	ا	ب	4
ل	ا				خ	ل	ي	ل	هـ	■	و	5
ب	ل				ا	ع	■	ز	■	ف	ك	6
■	س	ي	ر	ع	■	م	هـ	و	ت	ي	■	7
ي	ل	ا	ح	ا	ل	■	ع	ر	س	ت	ا	8
ك	ا	■	و	ج	ن	ا	م	■	ن	ن	ح	9
ت	م	د	■	و	د	ن	ك	و	ي	ا	ت	10
ر	■	ق	ر	م	ي	د	■	ك	م	م	ك	11
ي	ف	ق	ت	■	ة	م	ي	ر	■	■	ر	12

حدث في مثل هذا اليوم

7 شباط /فبراير

1830 جلسة خاصة للحكومة الفرنسية تقرر احتلال الجزائر.
1882 صدور الدستور المصري.
1900 تأسيس حزب العمال البريطاني.
1947 الفلسطينيون والصهاينة الغاصبون يعلنون بشكل منفصل رفضهم المقترح البريطاني بتقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية فلسطينية، ويهودية صهيونية على أن تبقى القدس تحت إشراف دولي.
1965 الملاكم الأمريكي كاسيوس كلاي يعلن إسلامه ويغير اسمه إلى محمد علي كلاي.
1992 توقيع اتفاقية ماستريخت التي أسست الاتحاد الأوروبي.
1999 ولي العهد الأردني الأمير عبد الله يؤدي القسم ملكاً للأردن بعد وفاة والده الملك الحسين بن طلال.
2011 إعلان نتائج استفتاء انفصال جنوب السودان.
2016 استشهاد أربعة مدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية باقم محافظة صعدة.
2017 استشهاد مدني وإصابة آخر بقصف لطيران العدوان في مديرية وصاب السافل بذمار.
2018 استشهاد امرأة وابنتها بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهما في مديرية الصلو محافظة تعز.
2021 استشهاد طفلة وإصابة طفلتين بانفجار قنبلة من مخلفات تحالف العدوان في مديرية نهم بصنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تكثر التذمر من المشكلات التي تواجهك في العمل واعمل على حلها. ثق بالحبيب أكثر ولا تفرض عليه قراراتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن دقيقاً في عملك، فالوضع لا يحتمل الأخطاء. تخطط لقضاء أمسية رومانسية مميزة مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تحضر لمشروع جديد تدرسه وتأمل أن يحقق النجاح القريب. قم بواجباتك تجاه الحبيب ولا تتخل عنه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تضطر اليوم لمعالجة أمور عالقة في العمل منذ فترة. لا تكثر انتقاد الحبيب وإلا ابتعَد عنك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
ثق أكثر بنفسك وقدراتك ولا تخشَ مواجهة الآخرين. تنشغل بقضية تخص الحبيب وتحاول أن تساعده.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لديك كثير من المهارات والقدرات في العمل التي يجب أن تعرف كيف تستغلها. تعيش أجمل الأوقات برفقة الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
حاول تصحيح الأخطاء العالقة التي تعوق تقدمك في العمل. الغموض يخيم على علاقتك بالحبيب وتشعر بأنك لا تعرفه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تستعيد أنفاسك أخيرا بعد فترة مليئة بالضغوطات. لا تكن سلبياً وحاول أن تشارك الحبيب في الأمور التي يحبها.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تبدو نشيطاً اليوم وتنطلق بسرعة لتحقيق أهدافك في العمل. تمر ببعض المصاعب في علاقتك بمن تحب حاول أن تتجاوزها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تضطر اليوم إلى تقديم مزيد من التنازلات لتضمن سير الأمور. علاقتك بالحبيب متوترة اليوم وتحاول أن تتجاوز هذه المرحلة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
كن أكثر تسامحاً مع زملاء العمل وابدأ معهم صفحة جديدة. حياتك العاطفية تسير في الطريق الذي رسمته لنفسك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تصرف بذكاء ولا تدع الأمور تفلت من سيطرتك. إذا كنت لا تستطيع فراق الحبيب فلم لا تتخذ خطوة الارتباط؟!

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارا تدات

Ahmed A. BinMuba...
@BinmubarakAhmed

اتقدم بعظيم الشكر والتقدير للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي على منحي الثقة وإصدار قرار تعييني رئيسا لمجلس الوزراء في هذا المنعطف التاريخي الهام لبلادنا الحبيبة.

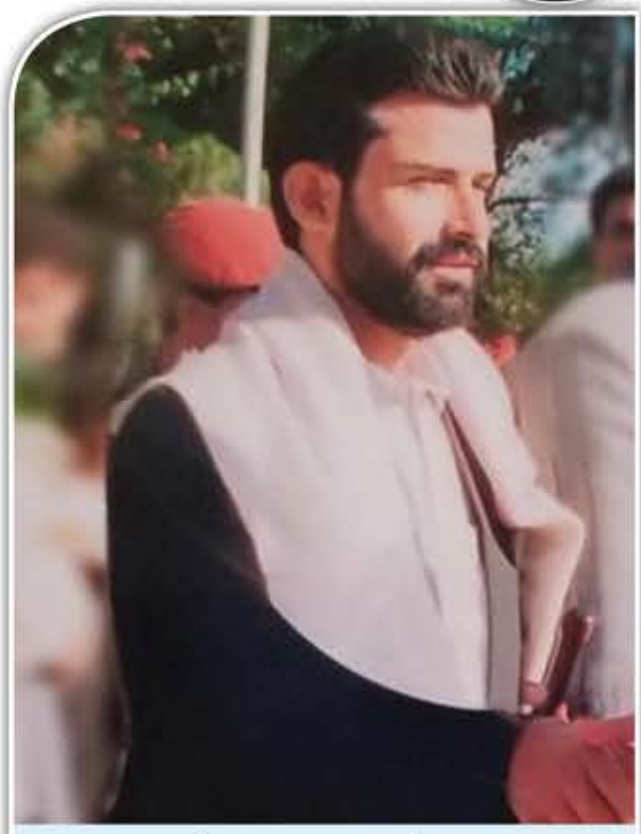

يا سبط النور، أما ارتاحت نفسك إلّا بالاستشهاد؟!

بنى مشروعاً قرآنياً عظيماً، مشروع العودة الصادقة إلى الله.

علّم الناس ما معنى الثقة بالله، وألقى عليهم حجة باقية إلى يوم القيامة، سماها «لا عذر للجميع أمام الله».

أرشد الأمة الإسلامية إلى سبيل «سفينة نوح»، سفينة النجاة من الغرق في غضب الله في الدنيا والآخرة.

#شهيد__القرآن

هو الوحيد عليه رضوان الله الذي استطاع أن يشخص الداء، والوحيد الذي كان عارفا للدواء.

نحن نعتبر العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا امتداداً للعدوان الذي استمر تسع سنوات. الفارق أن المشغّل والمشرف والمدبّر أطل ودخل الميدان بنفسه بدلاً من العميل والوكيل.

إذا كان المرتزقة يعتبرونها «مسرحية»، فعليهم أن يعتذروا من الشعب اليمني أولاً فيما بدر منهم من خيانة وأن يكاشفوا مقاتليهم بأن أمريكا والإمارات والسعودية خانوهم، وعليهم أن يعتذروا لأسر قتلاهم وجرحاهم وجماهيرهم ويكشفوا لهم أنهم قاتلوا لمدة تسع سنوات وفي الأخير طلعت «مسرحية»!!

ما في النجوم إلّا «حسين»
وفي الدروب إلا «المسيرة»
#سلام__سلامٌ__سلام

نتفق أو نختلف حول قضايانا الداخلية، لكن لا نختلف أن قوات صنعاء أصبحت تمثل اليمن، بل تمثل الأمة العربية والإسلامية، وأثبتت أنها الرقم الصعب الذي يجب أن يلتف كل اليمانيين حولها وكل أحرار الأمة، لاسيما بعد مواصلة تأديبها للمستكبرين والطغاة وإغلاق البحرين الأحمر والعربي أمام داعمي الكيان، وبكل قوة وعزة وكرامة.

#الحفاة__يؤدبون__الطغاة

تخيلوا «الانتقالي» في الجنوب يروحوا يطبّعوا مع «إسرائيل» مثلما قال رئيسهم عيدروس، ويفتحوا سفارة في عدن وتقوم ترسل لهم «إسرائيل» سفير يهودي من حق ريدة!!

قال لي: ما الإيثار؟

قلت: هو يمن الثوار: فأسلافهم تبوؤوا الإيمان والدار، وهم الآن يواجهون الاستكبار، ويقدّمون أعظم أنواع الانتصار، ويتعرضون لكل الأخطار، حرصا على استمرار التخلّق بالإيثار.

وزير الدفاع البريطاني: «واثق من أن ضرباتنا الأخيرة أدت إلى مزيد من التدهور في قدرات الحوثيين»!

آخر واحد قال هكذا بكّر و«أرامكو» بتحرق!

أقل شي غيروا حتى التصريحات!!

أحمد عوض بن مبارك

هذه الحركة في «ساحة التغيير» جعلت من أحمد عوض بن مبارك أميناً عاماً للحوار الوطني و«سفير اليمن» بأمريكا، و«وزير خارجية» والآن قادم لـ«رئاسة الوزراء»!!

أبرك دواخة في التاريخ!!

لجنة الدفاع عن الأحرار: حياة القيرعي في خطر

خاص

أدانت اللجنة التنفيذية لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن استهداف الرئيس التنفيذي للحركة محمد القيرعي من قبل الخونج في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة بقيادة المرتزق عبدالعزيز ردمان الشيباني.

وحملت اللجنة في بيان حصلت صحيفة «لا» على نسخة منه مرتزقة الخونج «مسؤولية أي أعمال قمعية أو عدوانية تطال عضو اللجنة الدائمة الرئيسية الأستاذ محمد القيرعي وتمس أمنه وأمن أسرته»، وذلك «بالنظر إلى تنامي واستفحال أعمال القمع والتنكيل والاعتقالات المتوالية التي طالت وتطال القيرعي دون توقف وعلى مدى أربعة أعوام، والتي كان آخرها قيام المرتزق عبدالعزيز الشيباني باعتقاله دون مبرر ودون مسوغ قانوني على خلفية آرائه السياسية وانتقاده للفساد واحتجازه في سجن غير قانوني لمدة شهر ونصف خلال الفترة من 5 نوفمبر الفائت وحتى 15 كانون الأول/ ديسمبر من العام الفائت».

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي

لا 16 21

الأربعاء

7 شباط/فبراير 2024 — 27 رجب 1445هـ

العدد 1324

nojournalism@gmail.com

محمد عبدالسلام

إضاءة ملخصة على مآثر خالدة

للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي مآثر جليلة وعظيمة، فهو من رسخ في وجدان الشعب اليمني قضية فلسطين وأطلق من أجلها مشروع التحرر المستند إلى ثلاثة أمور متكاملة مع بعضها إحياء مفهوم الثقة بالله في أوساط الناس، التذكير بالقرآن الكريم كتابا لا عز للأمة بدونه، التأكيد على مسؤولية كل فرد في حمل الأمانة.

إثر ذلك وبعد أكثر من مائة محاضرة دونت في ما يعرف باسم "الملازم" تفجرت لدى الناس روح الثورة على واقع المهانة والاستكانة التي تعانيها الأمة جراء أنظمة الاستبداد الخاضعة بدورها لنظام الاستكبار العالمي.

وحينها لم تستطع السلطة تحمل هذا الفكر التحرري وواجهته بكل وسائل القمع وصولا...

ب 04

تعز تعز المحتلة عصيان مدني

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، عصياناً مدنياً وإضراباً جزئياً للتجّار، تنديداً بالانهيار الكارثي للعملة وارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل اعتماد الاحتلال ومرتزقته سياسة تدميرية للاقتصاد.

وقالت مصادر محلية إن المحلات التجارية في مدينة تعز نفذت إضرابا جزئيا وأغلق التجار أبواب محالهم استجابة للدعوة التي أطلقها ملتقى تجار المدينة.

وأضافت أن الإضراب الجزئي يأتي على خلفية استمرار تدهور العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية، وقد يتصاعد إن لم تتم الاستجابة لمطالب التجار إلى إضراب شامل.

وكان ملتقى التجار في مدينة تعز المحتلة دعا في بيان له أمس الأول إلى تنفيذ إضراب جزئي لمدة ثلاثة أيام بدأ أمس الثلاثاء، وذلك من الصباح وحتى الساعة الواحدة ظهراً.

وهدد البيان بالتصعيد والإعلان عن الإضراب الشامل في حال لم تستجب شرعية الفنادق لمطالب الشعب ومعالجة الانهيار الاقتصادي الذي انهارت معه العملة ليصل سعر صرف الدولار الواحد إلى أكثر من ألف وستمائة ريال.

عمر القاضي

مراقب أحول!

في أحد الأيام وأثناء اختبارات ثالث إعدادي اللي كان وزاري، فكرت بأن أغش، وأحضرت معي برشام غش زغنن على ورقة للفصل في اختبار مادة الإنجليزي.

طبعا محاولة الغش هذه كانت أول مرة بالنسبة لي، المهم في ذلك اليوم أذكر أنهم جابوا لنا مراقب أحول للفصل يراقبنا، أنا فرحت، قلت مراقب أحول نعمة ما بيشوفنا. أنا هنا أسرد حقيقة قصة حدثت أثناء اختبارات الصف التاسع زمان، ولا أسخر من أحد.

المهم بعد توزيع دفاتر وأوراق الاختبارات علينا، جلست أراقب عيون المراقب الأحول.. يا لطيف كيف تعبت وأنا أتابع عيونه وفي أي اتجاه تتحرك، عشان أطمئن وأخرج ورقة الغش براحتي.

جلست أرصد حركة عيون المراقب، مرة كنت أشوف عيونه ترصد الفصل كله، ومرة أشوف عينه...

ب 04